

طلاب ضد الانقلاب يقاطعون الاستفتاء ويصفونه بالباطل



السبت 14 ديسمبر 2013 12:12 م

أكدت حركة طلاب ضد الانقلاب أنه بعد حالة الارتباك التي أصابت الانقلابيين ونقلتهم النوعية لمسار الثورة نحو الحسم الكامل ومحاصرة الحراك الشعبي وفي القلب منه الحراك الطلابي للانقلابيين داخلها وخارجها .

وقالت الحركة في البيان الذي صدر اليوم عبر صفحتهم على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أن معسكر الانقلاب يسابق الزمن في محاولة يائسة لوضع شرعية داخلية للانقلاب عن طريق الاستفتاء على وثيقة مشبوهة كتبها لجنة لم يختارها الشعب ويشرف على اجراءاته سلطات خائنة ومجرمة قتلت المئات واعتقلت الآلاف ولم تقبل أصواتهم في الميادين الواسعة فكيف تقبل أصواتهم في داخل الصناديق الانتخابية[]

وشدد البيان أن تلك الوثيقة التي أتى صانعوها على ظهور الدبابات شاهرين أسلحتهم في وجهة ارادة الأمة وكتبوها على ألبان الدماء "دماء الشهداء" تلك الوثيقة التي تضرب بمبادئ وأهداف ثورة 25 يناير عرض الحائط وترسخ لعسكرة الدولة فتجعل من شخص واحد معين من قبل العسكر صلاحيات تفوق أي مؤسسة منتخبة وتجعله إلها فوق الحساب وتجعل الجيش دولة فوق الدولة في الوقت الذي دفع المصريون دمائهم من أجل أن يعود الجيش الى ثكناته لحماية الوطن بعيدا عن السياسة والحكم .

وأضافت الحركة في بيانها أن تلك الوثيقة التي أهدرت هوية الأمة الحضارية وقيمها العليا واستقلالها وجعلت مصر دولة تابعة فاقدة لهويتها واراقتها . لذلك فإن تلك الوثيقة لا مكان لها إلا صناديق القمامة وإنما نتعجب من هذا الاستفتاء الذي يحدث ونحن نقتل يوميا في الشوارع ويعتقل منا العشرات في كل يوم .

واستنكرت الحركة بقولها "أى استفتاء هذا والطلاب يقتلون داخل المدرجات والمدن الجامعية" أي استفتاء هذا والذي يقوم عليه قد دهم تحت مجنزراته إرادة الأمة في 5 إجراءات انتخابية مشروعة شهد العالم بنزاهتها .

وقال البيان إن الحركة الطلابية وهي تمثل العمود الفقري لشباب هذا الوطن الذي يحمى إرادة الأمة بكل ما يملك، فإن معنى مقاطعه هذا الاستفتاء بأنه قد سقط من قبل أن يبدأ .

وختمت الحركة البيان بقولها "لذلك وفاء لدماء الشهداء وأنات الجرحي ومعاناة الأسرى من الطلاب فإن حركة طلاب ضد الانقلاب تعلن مقاطعة هذا الاستفتاء الهزلي وتدعو جموع الطلاب وجموع المصريين إلى مقاطعة هذه الإجراءات الباطلة . إن ثورة الطلاب لن تعطي الفرصة للانقلابيين ليضفوا شرعية على أنفسهم من خلال الصناديق التي دهسوها بمدركاتهم من قبل . وإن الطلاب ماضون في ثورتهم التي لن تبقى ولن تذر فقد لاحت بشائر النصر في الأفق عاش كفاح الطلاب[]